

العمدة

[466] من الدين مروق السهم من الرمية، فينظر الرامى إلى سهمه، إلى نصله، إلى رصافه (1) فيتمارى في الفوقه (2) هل علق بها من الدم شئ؟ (3) 977 - قال وفى رواية: آيتهم رجل اسود، احدى عضديه قال: وفى رواية احدى يديه - مثل ثدى المرأة أو مثل البضعة، تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال أبو سعيد: فاشهداني سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وآله واشهد ان على بن ابي طالب عليه السلام قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فوجد فأتى به حتى نظرت إليه على النعت الذى نعت رسول الله صلى الله عليه وآله (4) 978 - ومن صحيح البخاري في الجزء الخامس على حد ثلثه الاخير في تفسير قوله تعالى: " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم " الاية (5) بالاسناد المقدم قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، قال: اخبرنا المغيرة بن النعمان قال: سمعت سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: ايها الناس انكم محشورون إلى الله حفاة عراة غرلا (6) ثم ثرا " كما بدأنا اول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين " (7) ثم قال: ألا وان اول الخلائق يكسى يوم القيامة ابراهيم، ألا وانه يجاء برجال من امتى، فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول: يا رب اصحابي، فيقال: انك لا تدري ما احدثوا بعدك، فاقول: كما قال العبد الصالح: " وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شئ شهيد " (8) _____ (1) الرصاف: مدخل النصل من السهم والنصل هو حديدة السهم. (2) التمارى: الشك والفوقه: الحزالذى يجعل فيه الوتر. (3) صحيح مسلم الجزء الثالث ص 112. (4) صحيح البخاري الجزء التاسع ص 17. (5) المائدة: 117. (6) الغرل: القلف - لسان العرب. (7) الانبياء: 104 (8) المائدة: 117 (*).